الأصل في الأرزاق هي أنّها ابتلاء من الله سبحانه وتعالى

محض تقدير من الله سبحانه وتعالى إنّ فلان يكسب مليون جنيه في اليوم

وفلان يستلف - وفلان يستلف وما يعرفش يسدّ ويتسجن

وفلان وفلان وفلان - يكونوا بين بين

-

كلّ واحد من دول - الفلوس جايّاله على سبيل الابتلاء

حتّى اللي بيكسب مليون جنيه في اليوم - ده ابتلاء ليه

ابتلاء زيّ ابتلاء العمى بالظبط - أو ابتلاء موت الابن

كارثة ومصيبة بتحلّ على راس الراجل الغنيّ إنّه بيكسب فلوس

-

لإنّه مش بيكسبها عشان يصرفها - دا بيكسبها عشان ربّنا سبحانه وتعالى يبتليه بيها

ونشوف يا ترى هيكون من المحسنين ولّا من المفسدين

هيأدّي حقّ المال ( اللي هوّا أصلا مش ماله ) ولّا لأ

-

لو كان المال مالك خده معاك لمّا تموت !!!

-

دي مواريث ربّنا سبحانه وتعالى بينقلها من إيد فلان لإيد فلان

مش شرط فلان التاني يكون ابن فلان الأوّلانيّ

ممكن تقوم الصبح تلاقي مالك انتقل من إيدك لإيد حدّ غريب عنّك عادي جدّا

لإنّه أساسا ( مش مالك )

-

كلّ ما في الموضوع إنّك امبارح ربّنا كان بيبتليك بالغني

والابتلاء ده خلص

وبدأت مرحلة ابتلاء تانية

-

وفلان التاني ده دخل في مرحلة الابتلاء بالمال

-

ربّنا سبحانه وتعالى كان ممكن يجعل الإنسان ينام بالليل يقوم يلاقي عنده خزنة مليانة فلوس

ونقول له إنتا في ابتلاء - ورّينا هتعمل إيه

-

لكن ربّنا سبحانه وتعالى لم يرد ذلك

ولكنّه جعل المال يتحصّل عليه من خلال العمل

-

العمل ده ديكور - منظر - تغطية للمال

يعني اشتغلت أو ما اشتغلتش كنت هتبتلى بالمال ده بردو

-

وفلان التاني ابتلاؤه في غير المال - سواءا اشتغل أو ما اشتغلش هيجيله ابتلاؤه بردو

ابتلاؤه مثلا هيكون في فقد ابنه

او إصابته بشلل

ونشوف هيعمل إيه في ابتلائه

-

إيه علاقة فقد الابن بالعمل ؟!

ولا حاجة

يعني لو اشتغلت كتير مش هتفقد ابنك ؟!

اشتغلت كتير مش هتتعمى ؟!

ما فيش علاقة

-

بردو - ما فيش علاقة بين إنّك تشتغل كتير وإنّك تكون فقير أو غني

دي أمور منفصلة تماما

-

إحنا بنشتغل عشان ده أمر من ربّنا سبحانه وتعالى لينا بابتغاء الكسب الحلال

غلط إنّك تفهم إنّها أرزاق يبقى ما اشتغلش - وتقول الفلوس هتجي لي لوحدها

-

بالمناسبة - لو ما اشتغلتش - وكانت الفلوس دي رزقك - هتجيلك لوحدها

إنتا مكتوب عليك ابتلاء - هتاخده هتاخده

-

هل تعرف تهرب من ابتلاء قطع اليدّ مثلا ؟!

تقدر تهرب من ابتلاء الغرق ؟!

تقدر يكون مكتوب عليك ابنك يموت - وتمنع موته ؟!

بردو ما تقدرش تهرب من ابتلاء الغنى

-

مش بمزاجك !!!

اللي بمزاجك هو ( تعاملك مع الابتلاء )

لكن الابتلاء نفسه - دا مش بمزاجك

-

أشدّ الناس ابتلاءا في هذا السياق ( سياق الغنى ) كانوا قارون وسيّدنا سليمان عليه الصلاة والسلام

الاتنين كانوا مبتلين بالمال

ونشوف - كلّ واحد هيعمل إيه بالمال اللي هوّا مبتلى بيه

-

سيّدنا سليمان عليه الصلاة والسلام فتنته الخيول عن الصلاة

ده من فتنة المال

وكم من صاحب مال يفتنه ماله ؟!!!

-

لكن من غباء الناس أن تربط بين المال ورضا الله سبحانه وتعالى

المال لا هو رضا - ولا هو غضب

المال - ابتلاء !!!

-

لمّا حدّ بيجي لي عشان اعمل له دراسة جدوى لمصنع

بابقى مشفق عليه !!!

لإنّه على وشك إنّ سبب ابتلائه يبدأ خلاص

-

ربّنا سبحانه وتعالى أراد ليك تكون غنيّ - ويبدأ الابتلاء

-

لكن زيّ ما قلنا مش هتقوم الصبح تلاقي عندك خزنة فلوس

فلازم حجّة - مبرّر للفلوس اللي هتجيلك تبتليك دي

فأيّ حجّة بقى - آهي كلّها حجج

-

من ضمن الحجج دي إنّك تعمل مصنع فتبقى غنيّ جدّا بسرعة

بسرعة ليه

هوّا أمر ربّنا سبحانه وتعالى كده

تبقى غنيّ - بسرعة - ويبدأ الابتلاء

-

اوعي تنظر لحدّ معاه فلوس كتير - إنّه كسبها عشان هوّا ذكيّ أو مجتهد

الذكاء والابتلاء ده هوّا الفاترينة اللي بتغطّي الابتلاء

-

يعني

كان ممكن يبقى غبيّ وكسول - وربّنا سبحانه وتعالى يبتليه بالمال بردو - وياما شفنا ناس كده

-

لكن عشان عقول الناس ما تشتّش وما يتجنّنوش - فربّنا سبحانه وتعالى بيجعل غطاء للابتلاء بتاع المال - بإنّ فلان دا ذكيّ ومجتهد

فإنتا عقلك البسيط يستوعب الموضوع - إنّه فلان غنيّ عشان ذكيّ ومجتهد

وخلاص

-

لكن عقلك ممكن ما يستوعبش إنّه غنيّ - عشان ربّنا سبحانه وتعالى أراد إنّه يكون غنيّ - عشان يبتليه

-

وهوّا ذكاؤه أو اجتهاده أساسا كانوا همّا سبب غناه ؟!!!

دول كانوا ابتلاءات !!!

-

ما ذكاؤه أساسا كان ابتلاء ليه

واجتهاده أساسا كان ابتلاء ليه

-

مش مصدّق ؟!

ما شفتش واحد نصّاب ؟!

ما ده ذكيّ - وابتلاؤه كان في ذكائه - وهوّا أساء استخدام الذكاء

-

ما تقولش فلان دا غنيّ عشان مجتهد - أيوه حضرتك - مين اللي ألهمه الاجتهاد أصلا ؟!!!

ما ممكن يقوم بكره يلاقي الكسل راكبه - واخبط دماغك في الحيطة بقى مش هتعرف تجتهد

خلاص - ربّنا سبحانه وتعالى سلب منّك الاجتهاد اللي كنت فرحان بيه

-

فيه أيّام بقوم من النوم أقعد ع الكنبة

أقوم من ع الكنبة أقعد ع السرير

وألفّ حولين المكتب إنّي أقعد أشتغل - مش عارف

-

أرجع أقعد ع الكنبة

ومن الكنبة للسرير

ومن السرير للكنبة

-

خلاص

مش بمزاجك

-

لو ربّنا سبحانه وتعالى سلب منّك الاجتهاد النهارده يبقى انسي

اشرب قهوة

اشرب جاز

اشرب ميّة نار

مش هتقعد ع المكتب النهارده - يعني مش هتقعد ع المكتب النهارده

-

كلّها ابتلاءات

فوق وافهم

كلّها ابتلاءات

المال

الذكاء

الصحّة

الأولاد

الاجتهاد

كلّها ابتلاءات

وافهم إيه المطلوب منّك للتعامل مع الابتلاء - مش تفرح بيه - يا غبيّ